

الدرس السابع عشر

الفاعل

أمثلة:

يَجْلِسُ خَالِدٌ	} (٢)	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ	} (١)
يَخْرُجُ عَلِيٌّ		وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ	
يَقْعُدُ خَلِيلٌ		كَتَبَ التَّلْمِيزُ	

الإيضاح:

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة، وأنها تتركب من كلمتين: الكلمة الأولى فعل مبني للمعلوم والكلمة الثانية اسم «وقد عرفنا مما سبق أن الفعل يدل علي حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة ولا بد لهذا الشيء الذي حصل من فاعل يفعله؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شيء من نفسه؛ وإذا تأملنا في الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة علي الذي فعل الفعل السابق، ففاعل الحضور هو المعلم، وفاعل الكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو علي، وفاعل الجلوس هو خالد، وهكذا في كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبني للمعلوم؛ وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها مضارع كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن الأفعال وأن جميع الأسماء مرفوعة.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلًا.
- (٢) وَالْفَاعِلُ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ حَصَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ.
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ إِلَّا مَرْفُوعًا.

تمرينات

(١) أمثلة للفاعل في جمل مفيدة :

قال الله تعالى : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ ،
﴿ أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ ، ﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ .

وقال عليه الصلاة والسلام : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ .. إِذَا أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِبٌ .. إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » .

أسئلة

- (١) ما هو الفاعل ؟
- (٢) ما حكم الفاعل ؟
- (٣) ما هو الفعل الذي يذكر قبل الفاعل ؟
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض وفاعله، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع وفاعله .

(٥) بين الفاعل في الجمل الآتية :

قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة. إذا قام كل إنسان بواجبه تقدمت البلاد وارتقى شأنها. لو أنصف الناس استراح الحاكم.

(٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلا في جملة مفيدة :

الطائر، الكاتب، القمر، النهر، النحلة، العصفور، الحصان، النجوم، الشمس، المؤدب، الجند.

(٧) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فاعلا مناسباً :

- (١) يصنع الشبايبك (٢) يُقبل على درسه
(٣) يُعَرِّد فوق الشجرة (٤) أعطى ... ابنه جُنَيْهَا
(٥) اسْتَمَعَ إلى نُصْحِ أَبِيهِ (٦) فاز في السباق
(٧) تَقَاعَدَ فَنَدِمَ (٨) بَنَى ... لِي دَاراً
(٩) يخاف ... من القط

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا مناسباً في جمل مفيدة :

شَكَأ، بَاعَ، اشْتَرَى، غَرَّدَ، صَاحَ، نَادَى، حَفِظَ، يَجْرِي، يُقَاتِلُ، يَنَامُ:

